Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

امرأة وألحان

ذهب وصاحبه لشراء أسطوانات موسيقية ، وما كان راضيا عن ذهابه ، فما كان يعرف شيئا عن الموسيقى الغربية . ولولا إلحاح صديقه عليه ليصاحبه ، لما غادر مقهاه ، ولفضل أن يبقى فى جلسته على إفريز الطريق يتبع بعينيه الغاديات الرائحات ، كما يتبع المشاهد فى اهتمام الكرة وهى حائرة ، فى مباراة حامية فى التنس .

ودلفا إلى المحل ، فطفق يقلب عينيه فيه فى استغراب ، فما كان يحسب أن فى قلب القاهرة مثل ذلك المكان ؛ رأى قاعة فسيحة ، قامت فى وسطها كعبة قسمت إلى آلاف الأدراج ، وضع على رأس كل منها اسم غريب لا يعرفه ، ورأى عشاق الموسيقى يطوفون حول الكعبة فى صمت وخشوع ، ينقبون عما يبغون فى اهتمام ، وألفى صديقه قد سلك فى الطائفين ، وشردت منه الأبصار ، فأحس نفسه غريبا ، وفطن إلى أن عليه أن يفعل شيئا حتى لا يبدو نشازا فى ذلك الجو المتآلف ، فراح يقرأ الأسماء اللاصقة بالأدراج ، وخطر له أنه قد يتورط فيما يسفر عن جهله ، فدبت فى نفسه رهبة خفيفة ، فهرع إلى حيث كان صاحبه ، ودنا منه يحتمى به .

ومس أذنيه صوت نسوى رقيق يقول فى نبرات خافضة .

ـــ أية خدمة ؟

فالتفت ، فرأى فتاة رائعة الجمال ، زادت من روعتها الأيدى الماهرة التى